

وثلاث وخمسين سنة على ميلاد الشاعر الكبير الكسندر بوشكين فأزاحت الحكومة السوفيتية الستار عن لوحات تذكارية ، وتماثيل من النحاس والمرمر أقيمت في عدد من الأماكن التي أقام الشاعر فيها وعمل إبان حياته الأخيرة بالإنتاج الرفيع

والمعروف عن بوشكين أنه كان مغرباً بمدينة موسكو إغراماً لا حده . فقد ولد في هذه المدينة وأنفق صباه وشيد بيته فيها وظل يعود إليها بين آونة وأخرى ليستوحى من حياتها اليومية صوراً فنية لقصائده الشهيرة

وقد وضعت إحدى هذه اللوحات التذكارية في بيت متواضع لا تأخذه العين في وسط مدينة موسكو يطلق عليه اسم « بيت الشعراء » . فقد كان هذا البيت مسكناً لناقده أدبي معروف اسمه (أ. أ. فايزمكي) أخاه بوشكين وتوطدت بين الشاعر والناقد صداقة ندر أن تسود بين الشعراء والنقاد

وكان بوشكين يتردد بكثرة على هذه الدار في أعوام ١٨٢٦ - ١٨٣٢ . وفي هذه الدار تعارف بوشكين والشاعر البولندي الشهير (ادام ميكيفيتش) الذي تأثر بمبقرته وتأثر هو بمبقرته الشاعر الروسي

وأقيمت لوحات وتماثيل تذكارية أخرى في عدد من الفنادق والطاعم وأماكن الترفيه التي كان يفضلها بوشكين خلال إقامته في موسكو وإبان زيارته العديدة لها في سنواته الأخيرة

رداءة الرسم المرسوم الروسي هنراً العام

يبدو أن موسم المرح الروسي هذه السنة كان رديئاً إلى درجة لم تستطع الحكومة السوفيتية أن تختار مسرحية من مسرحيات الموسم لتمنحها جائزة ستالين الأدبية التي تعطى كل سنة لدبرزين في شتى ألوان النشاط الثقافي والعلمي

وقد أصدرت لجنة الكتاب التابعين للحزب الشيوعي الروسي الذي يسيطر على الحكم الآن في الاتحاد السوفيتي

أخيلاً الأديب وعلمية

أسبقية الروس إلى اكتشاف سر تركيب المعادن

ادعت أكاديمية العلوم الروسية في أوائل شهر أغسطس على لسان أحد أعضائها السابقين (ر. س. ياكوبي) بأن الروس هم أول من اكتشف سر صناعة المعادن من السوائل بتقليط تيار كهربائي عليها ، وهو اكتشاف أدى إلى ميلاد فرع جديد في العلوم الطبيعية يطلق عليه اسم « جالفونوتكنولوجيا » وقد قام ياكوبي بتجاربه في أواسط القرن التاسع عشر وتربت أبناء هذه التجارب إلى العالم الخارجي فالتقطها عالم بريطاني واحتمل نفسه بحق اكتشافها زوراً وبهتاناً وقالت أكاديمية العلوم إن آثار « ياكوبي » في طلاء كنيسة القديس إسحق بطرسبرغ بالذهب السائل المتولد عن تيارات كهربائية مسلطة عليه هو شاهد على أسبقية هذا العالم في اكتشاف سر هذا النوع الجديد في العلوم الطبيعية

الفصل بصاحب الباهتئين عن سفينة نوح

أعلنت البعثة العلمية الفرنسية التي تقوم بالبحث عن آثار سفينة نوح في جبل أراط من الشمال الشرق من تركيا عن فشلها بعد جهد استمر بضعة أشهر . فقد عجز رجال البعثة وهم من علماء التنقيب عن الآثار عن الصعود إلى قمة (أرتيداك) في أعالي جبل أراط وهي قمة يبلغ ارتفاعها ١٧ ألف قدم منطاة بالثلوج الكثيفة . وتدعى مصادر علم الآثار ونقض المصادر التاريخية أن هذه القمة هي التي ألفت عليها سفينة نوح مراسها في فترة الطوفان الذي أشار إليه القرآن الكريم

وقد سبق لبعثة أمريكية أن فشلت في مثل هذه المحاولة لتي قامت بها في صيف عام ١٩٥٩

تخليد ذكرى الشاعر الروسي بوشكين

احتفلت روسيا في هذا الشهر بذكرى انقضاء مائة

وقد أطلقت على هذه الحلة اسم « حركة تعديل الآداب والفنون » ورأسها الكاتب الصيني المعروف (كوي مورجو) مؤلف كتاب (سبي ريكشاو) وهو من روائع الأدب الشيوعي في الصين الجديدة

وتهدف هذه الحركة إلى تطعيم أرواب القلم والفنانين الصينيين بدقائق الماركسية لينقلوها إلى الشعب في مختلف الماويل التي يوفرها الأدب والفن

ترجمة نصوص الهرم

ظهر بحث هام جديد من دراسات أهرام الجيزة ، بصدر مؤلف كتبه العلامة صمويل ا.ب. مرمر ، وهو يقع في أربعة مجلدات وأسماء « ترجمة نصوص الهرم » والتعليق عليها وهذا المؤلف هو أول ترجمة إنجليزية كاملة للنصوص الدينية التي اكتشفت في عام ١٨٨٠ وهو أيضا الترجمة الكاملة الوحيدة وشرحها في أية لغة من اللغات

والترجمة صحيحة وعصرية وشرح النصوص مبني على مراجع معتمدة ، وهو شرح شامل يمين على فهمها ، ويعد هذا المؤلف لأول مرة الترجمة الذي يجسد فيه المشتغلون بالدراسات الدينية مجموعة كاملة من الوثائق المصرية القديمة التي يستطيعون الاعتماد عليها في أبحاثهم

والمجلد الرابع من الكتاب يتناول آثافا وعشرين رحلة قام بها الأستاذ مرمر وستة من علماء الآثار المصريين ومجموعة نفية من العبارات والكلمات التي يحتاج فهمها إلى تفسير وفهارس ذات قيمة علمية وتاريخية

سوبرا تخفل بأدبها الزكبر

يحتفل الشعب السويسري هذا العام بعيد الميلاد الخامس والثمانين لمعيد الأدب السويسري المعاصر والقاصي المعروف : أرنت زاهن « Ernest Zehn » فقد ولد هذا الأديب الكبير في مدينة « ماجن » السويسرية عام ١٨٦٧ . واشتغل بالأدب فانتج أكثر من ٦٠ مؤلفا

يانا انتقدت فيه رداءة الإنتاج السرحي هذا العام ؟ ووصفت المسرحيات الجديدة التي صدرت هذا العام بأنها « من النمط التقليدي وبأنها خالية من الواقعية » التي أصبحت في رواسب السوفيتية ميزانا للابداع الفني والأدبي

ونشرت جريدة برافدا في صفحتها الأدبية نقدا مماثلا لتقد لجنة الكتاب المتفرعة عن الحزب الشيوعي . وحللت « برافدا » القيمة الأدبية لمسرحية « الصيف الجليل » أكثر مسرحيات الموسم في موسكو رواجاً ، فلم تجد الجريدة فيها ما يستحق أن يحظى بالشرف الذي توفره جوائز ستالين الأدبية

وقد انتقدت الجريدة كذلك الكسل الذي اعتزى كتاب المسرحيات في الآونة الأخيرة وناشدتهم بأن يسعوا في جد وحاس لرفع مستوى الإنتاج السرحي الروسي ليتفق مع مكانة الفروع الأخرى للنشاط العلمي والأدبي في حاضرة الثقافة السوفيتية

طبعة هبرية للموسوعة الروسية

آتم البرفسور يوريس فيدنسكي المحرر الرئيسي لدائرة المعارف الروسية إعداد الطبعة الجديدة لهذه الموسوعة الهامة التي تزهر بها الأوساط الأدبية والعلمية في الاتحاد السوفيتي

وقد أجز حتى الآن المجلد الثامن من الطبعة الجديدة إنجازا تاما وظهر في الأسواق . وفي هذا المجلد وحده ١٢٥٠ مقالة وبحث عن مختلف الموضوعات التي تتضمنها عادة الموسوعات التي من هذا القبيل

وعتاز هذا المجلد الثامن بأنه يحوي بحثا جديدة في الفنون العلمية ذات الصلة بالشؤون العسكرية

الرؤب في غمرة الشيوعية في الصين

انفذت الحكومة الشيوعية في الصين حملة جديدة لتنسيق الأدب والفن الصيني لخدمة المبادئ الماركسية التي آخذها حكام الصين نبراسا لهم

وهذه القومية « اللغوية » التي تعمل على نشرها الحكومة النمساوية هي وليدة التعدادات السياسية التي ألت بأوروبا الوسطى في عالم ما بعد الحرب بعد أن نال النمسا وبقية دول أوروبا الوسطى ما نالها من ذبول الحرب النازية مشاكل سياسية واقتصادية عويصة والعرف أن لغة النمسا هي الألمانية ولكن هناك لهجات محلية نمساوية (كما هو الحال في جميع المناطق الجغرافية التي تتكلم لغة من اللغات العالية) أحب أولو الأمر في النمسا أن يميزوها ويمجّلوها نواة للغة « نمساوية » مستقلة عن اللغة الألمانية

وبلغ عدد كلمات المعجم النمساوي الجديد ٢٠ ألف كلمة وقد تم انتشاره في الأوساط العلمية والشعبية

كان أكثرها درواجا قصصه البديعة التي درت عليه مكافآت مادية وأدبية فنال عددا من أهم الجوائز الأدبية السويسرية والأوربية ومنحته بعض الجامعات شهاداتها الفخرية اعترافا مساهمته في إعداد نشأة الأدب السويسري المعاصر وقد أعدت الحكومة السويسرية والمجافل الشعبية في مختلف أنحاء البلاد برامج متنوعة للتنويه بالمجهود الأدبي الذي خلّده هذا الشيخ الأديب

القومية « اللغوية » في النمسا

أصدرت المطبعة الحكومية الرسمية فيينا معجما جديدا يسجل مفردات اللغة « النمساوية » ويحاول أن يجعل منها لغة خاصة مستقلة عن اللغة الألمانية

وصلت هذا الاسبوع .. وتوزع اليوم في كل مكان

الآداب

المجلة الأدبية اللبنانية الكبرى

تحمل رسالة الأدب الفعال الذي يؤثر في المجتمع بقدر ما يتأثر به تهتم بإبراز حيوية الأدب العربي الحديث في شتى نواحيه تقدم تاج أقوى الأقلام في مختلف الأقطار العربية

اقرأ في عددها الأول لهؤلاء :

ميخائيل نعيمة — دكتور أحمد زكي — أنور المعداوي — خليل تقى الدين — فؤاد الشايب — سعيد تقى الدين

دكتور جورج حنا — توفيق يوسف عواد — عبد الله اللابل — دكتور نبيه أمين فارس

دكتور سليم حيدر — نزار قباني — نازك الملائكة — ريف خوري .. الخ

تصدر عن دار العلم للملايين — بيروت —

رئيس التحرير : دكتور سهيل إدريس

التمن : عشرة قروش